

لسان العرب

(فسل) الفَسْلُ الرَّذْلُ الذَّلُ الذي لا مُرْوَةَ له ولا جلد والجمع أَفْسَالٌ وفُسُولٌ وفَسَالٌ وفَسَالٌ قال سيبويه والأكثر فيه فِعَالٌ وَأَمَّا فُعُولٌ ففرعٌ داخلٌ عليه أَجْرُوهُ مجرى الأسماء لأن فِعَالًا وفُعولًا يعنقبان على فَعْلٍ في الأسماء كثيرا فحملت الصفة عليه وقالوا فُسُولَةٌ فَأَثَبُوا الجمع كما قالوا فُحُولَةٌ وبُعُولَةٌ حكاه كراع وقالوا فُسَالٌ وهذا نادر كأنهم توهَّموا فيه فَسِيلًا ومثله سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ كأنهم توهَّموا فيه سَمِيحًا وقد فَسَّلَ بالضم وفَسَّلَ فسالَةً وفُسُولَةٌ وفُسُولًا فهو فَسَّلَ من قوم فُسَالٍ وأَفْسَالٍ وفَسَالٍ وفُسُولٍ قال الشاعر إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِرْسَالٌ فزوجك خامسٌ وَأَبوك سادسٌ وحكى سيبويه فُسِّلَ على صيغة ما لم يسم فاعله قال كأنه وضع ذلك فيه والمَفْسُولُ كالفَسَّلِ أَبو عمرو الفَسَّلُ الرجل الأحمق ويقال أَفْسَلُ فلان على فلان مَتَاعَهُ إِذَا أَرَدَ وَأَفْسَلُ عليه دراهمه إِذَا زَبَّفَهَا وهي دراهم فُسُولٌ وقال الفرزدق فلا تقبلوا مِنِّي أَبَاعِرَ تُشْتَرَى بِوَكْسٍ ولا سُودًا يَصِحُّ فُسُولُهَا أَرَادَ ولا تقبلوا منهم دراهم سودًا وفي حديث حذيفة اشتَرَى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فَأَخْرَجَ لهما كِيسًا فَأَفْسَلَا عليه ثم أَخْرَجَ كِيسًا فَأَفْسَلَا عليه أَي أَرَدَا وزيَّفا منها وَأَصْلُهَا من الفَسَّلِ وهو الرَّذِيءُ الرَّذَلُ من كل شيء يقال فَسَّلَ له وَأَفْسَلَاهُ وفي حديث الاستسقاء سوى الحَنْظَلِ العاميِّ والعِلَّهِزِ الفَسَّلُ ويروى بالشين المعجمة وسيذكر والفَسِيلَةُ الصغيرة من النخل والجمع فَسَائِلٌ وفَسَائِلٌ والفُسْلَانُ جمع الجمع عن أَبِي عبيد الأَصْمَعِيِّ فِي صِغَارِ النَّخْلِ قَالَ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ الْغُرْسُ فهو الْفَسَائِلُ وَالْوَدْيُ والجمع فَسَائِلٌ وقد يقال للواحدة فَسِيلَةٌ وَأَفْسَلُ الْفَسِيلَةِ انتزَعَهَا مِنْ أُمِّهَا واغْتَرَسَهَا وَالْفَسَّلُ قِضَانُ الْكَرْمِ لِلْغُرْسِ وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ أُمَّهَاتِهِ ثُمَّ غُرِسَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفُسَالَةُ الْحَدِيدِ سُحَالَتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفُسَالَةُ الْحَدِيدِ وَنَحْوَهُ مَا تَنَاطَرَتْ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا طُبِعَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسَوِّفَةَ الْمُسَفَّسَةَ وَالْمَفَسَّسَةَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا غَشِيَانَهَا وَنَشِطَ لَوَطْئِهَا اِعْتَلَّتْ وَقَالَتْ إِنَّ نَبِيَّ حَائِضٍ فِيهِ فُسْلٌ الزَّوْجُ عَنْهَا وَتَفْتَسِرُهُ وَلَا حَيْضَ بِهَا تَرَدُّهُ بِذَلِكَ عَنْ غَشِيَانِهَا وَتَفْتَسِرُ نَشِاطَهُ مِنَ الْفُسُولَةِ وَهِيَ الْفُتُورُ فِي الْأَمْرِ وَالْمَسْوُوفَةُ الَّتِي إِذَا دَعَاها الزَّوْجُ لِلْفِرَاشِ مَا طَلَّتَهُ وَلَمْ تَجِبْهُ إِلَى مَا يَدْعُو إِلَيْهِ